

خاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

في نهاية هذه المذكرة يطيبُ لي أن أنوّه بأهم نتائجها:

- البحث العلمي المنهجي هو: التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج محددة للوصول إلى الحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد.
- البحث العلمي له خصائصٌ تُميّزه منها أنه: تجديدي، تراكمي، منظم، موضوعي، يتسم الدقة والتجريد، منهجي، عام معمم.
- إشكالية البحث هي: القضية التي تُثيرُ لدينا حيرةً، والتساؤل الذي نحاول أن نجد له جواباً، والغموض الذي نبحتُّ له عن تفسيرٍ.
- هناك أسباب ذاتية وأخرى موضوعية لاختيار موضوعٍ بحثي معين.
- يُراعى عند صياغة عنوان البحث أن يكون: موجزاً، وبلغاً سهلة وواضحة ومحددة، ويُعبّر عن مضمون البحث ومحتواه، ويعكس إشكالية البحث.
- تتمثل الوثائق العلمية في المصادر والمراجع الأولية والثانوية التي تحتوي على جميع المعلومات والحقائق والمعارف المكوّنة لموضوع البحث سواءً كانت باللغة الأم للباحث أو بلغة أجنبية.

- يُمكن الحصول على الوثائق العلمية من المكتبات العامة أو الخاصة أو التجارية، المتاحف، المعارض، دور الطباعة والنشر والتوزيع، شبكة الأنترنت.
- يُقصد بمرحلة القراءة والتفكير، عمليّات الاطلاع والفهم لكافة الأفكار والحقائق التي تتصل بالموضوع، وتأمّل هذه المعلومات والأفكار تأمّلاً عقلياً فكرياً، حتى يتولّد في ذهن الباحث النّظام التحليلي للموضوع، فيجعله مستوعباً لكل أسراره وحقائقه، متعمّقا في فهمه، قادراً على استنتاج الفرضيات والأفكار والنظريات.
- الخطة هي تصميمٌ وهيكلٌ للبناء الذي يقوم عليه البحث العلمي، تهدف إلى ترتيب الأفكار والبيانات المحصّلة، من خلال التمييز بين المسائل الرئيسية والثانوية والفرعية.
- تمرّ الخطة بثلاث مراحل: مرحلة الإعداد والتحضير، مرحلة الخطة المبدئية للبحث، مرحلة الخطة النهائية للبحث.
- عملية تخزين المعلومات هي نقلُ البيانات الواردة في المرجع أو المصدر وتقييدها كتابةً.
- توجد العديد من الأساليب لتخزين المعلومات منها التقليدية (مثل: طريقة البطاقات وطريقة الملفات)، ومنها أساليب حديثة (مثل: طريقة التدوين عن طريق الحاسب الآلي وطريقة التصوير الضوئي أو الرقمي).
- أثناء مرحلة الكتابة والتحرير يقوم الباحث بتحليل ما توصل إليه من أفكارٍ وما خزّنه من معلومات وصياغتها بطريقة منمّمة باتباع الخطة التي وضعها والتزام منهجية البحث العلمي.
- عملية الكتابة والتحرير لها مبادئ منهجية وقواعد يجب الالتزام بها، ومن أهمّها "قواعد الاقتباس والتوثيق".
- توثيق المعلومات المُقتبسة دليلٌ على الأمانة العلمية.

- تختلف طرق التوثيق من وثيقة إلى أخرى (الكتب، المقالات، الرسائل الجامعية، المخطوطات، النصوص القانونية... الخ)
- أجزاء البحث العلمي في صورته النهائية هي: الصفحات التمهيديّة (الواجهة والإهداء... الخ)، مقدمة البحث، صلب الموضوع (في شكل فصول ومباحث ومطالب)، الخاتمة (وتتضمّن أهم النتائج والتوصيات)، الملاحق، ملخص البحث، قوائم الفهارس العلمية.
- يقوم الباحث في آخر مرحلة من مراحل إنجاز البحث بإخراجه في شكل لائق وصورّة جميلة.

والحمد لله رب العالمين...